

تاريخ البلاغة وعلمائها (11) من العلامة الخضري إلى المراغي

علي هاني العقراباوي

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. محمد الخضري. هذا محمد الخضري هذا هو الذي ما دائما اقول حاشي الخضري محمد الدمياطي. الخضري - 00:00:00

هذا من ادق اصحاب الحواشي واعظمهم وعادة اذا كان الصبان له حاشية الخضر يختصرها. ويزيد عليها ويدققها اكثر. محمد الخضري محمد الخضري ابن مصطفى الخضري ابن حسن الشافعى شيخ العلماء بدمياط. ولد ابى دمياط سنة ثلاثة عشر - 00:00:18 بعد المائتين والالف. وكان والده صاحب معامل كبيرة لصناعة الحجيج. وقد عهد الى صاحب الترجمة اشراف على العمال وفتح المعامل واغلاقها صباحا ومساء. وكان قد اعتاد ان يؤدي صلاة الفجر بمسجد البحر على - 00:00:43

كشاطى النيل الشرقي. وهو مسجد كبير تدرس فيه العلوم الدينية والعربية. وبعد الصلاة يستمع الى احد المدرسين حتى وقت فتح المعامل فيذهب اليها. وما زالت رغبته تزيد في استماع دروس العلم. والتهاون في اعمال والده - 00:01:03 حتى برم به وبشر شكواه لشيخ العلماء يعني ابوه تضائق منه لانه صار يعني يتترك الاشغال ويذهب لدراسته فاستدعاه واختبره فوجده على جانب عظيم من الذكاء فأشار على ابيه ان يجعله يتفرغ لدراسة العلم. فأخذ يدرس على الشيوخ بدمياط ثم سافر الى القاهرة. وطبق يدرس - 00:01:23

العلم على العلماء بالازهر نحو اربع سنوات. فمرض بعدها بالحمى واصيب بسببها بالصمم. اعاد الى دمياط ومكث ويدرس العلم وحده حتى حصل قدراعظيم منه. واشتهر ذكره وقصده طلاب العلم من كل صوب - 00:01:49

له مؤلفات اشهرها حاشية على شرح ابن عقيل في النحو. يعني حاشد الخضري على ابن عقيل لا نظير له. وحاشية على شرح الملوى على السمرقندية في علم البيان. وحاشية على شرح الشنشوري في الفرائض. سمعتم علىها - 00:02:09 وحاشية على شرح الشنشوري في الفرائض. وكان له اطلاع واسع في علم الفلك. توفي في اخريات حياته مشيخة بدمياط وبعد الحاج شديد عليه من اولي الامر يعني قبل مشيخة في ذلك الزمان. صفاته كان محبوبا - 00:02:29

العلماء محترما عندهم عازفا عن الدنيا وزخرفها. يراغب عنها. محبا للعلم واهله توفي بدمياط سنة ثمان وثمانين ومائتين والف هجرية. محمد الانباجي كما ضبطها الزركلي وصاحب القاموس. وضبطها جماعة من العلماء الانباجي بكسر الهمزة. فكلاهما وارد عن العلماء. كلام حاشي على التجريد - 00:02:49

هنا التجريد للبناني وله حاشية عليها وله حاشية ايضا على رسالة الصبان في الرسالة البيانية. هو محمد بن محمد الانباجي المصري الشافعى شيخ الجامع الازهر. مولده ونشأته ولد بالقاهرة سنة اربعين - 00:03:19

منتين بعد الالف وابتدأ يطلب العلم على يد ائمة علماء عصره ابراهيم الباجوري ومصطفى الباواني وحسن ومحمد عليش او نقول عليش. حتى برع فيها فاجازه شيخه الباجوري. فبدأ يفيد الطلاب - 00:03:39

يكثير من العلوم في الكتب المتداولة من ازهر في تلك الحقبة. وكان حسن الاسلوب محيطا بما يحتاج اليه الطالب في درس المسائل مؤلفاته تقرير على الشرح المطول لسعد الدين. وتقرير على المختصر له وتقرير على جمع الجواعع - 00:03:59

وتقرير على حاشية الصبان على شرح الاوشنونى. عندنا ثم عليه شرح ثم عليه حاشية وتعليقات الحاشي نسميتها التقريرات. وتقرير على شرح الازهرية وتقرير على شرح الشيخ خالد الازهري للاج الرومية - 00:04:19

له ايضا الحاشي على الرسالة البيانية. وتقرير على حاشية الامير على الملوى على السمرقندية. وتقرير على حاشية الباجوري على

السمرقندية وتقرير على حاشية الصبار على شرح العصام للسمرقندية يتولى مشيخة الازهر مرتين. توفي سنة انتي عشرة وتلائمة
والف هجرية. الشيخ محمد - 00:04:39

سيونى المتوفى سنة عشر وتلائمة والف مولده ونشأته ولد بلدة بيبان من اعمال كرة البحيرة. ولما ترعرع واصبح في سن الصبا
القرآن ثم تعلم مبادئ العلوم بكفر بولين من بعض علمائها. وبعدئذ سافر الى الازهر الشريف. وتلقى العلوم - 00:05:05
العربية والشرعية على بعض علماء ذلك العصر كالشيخ الحداد والشيخ محمد الاوسماني. وكان من زملائه في التحصيل شيخ حسن
الطوبل. ومن تلاميذه الشيخ محمد عبده والاستاذ محمد بخيت المطيعي. مفتى الديار المصرية. كان بديلا - 00:05:30
طويلا فطنا لاتخطئه النكتة البارعة اللاذعة او الساحرة الساخرة. لما اجيز بايقاع الفنون بالازهر توافر على تدريسي به حتى الممات.
كان يفيد الطلاب العلم الجم. وكان مع ذلك يؤدي بعض دروس اللغة العربية - 00:05:50

بمدارس وزارة المعارف تتولى التدريس من مدرسة الخديوية ثم بمدرسة الحقوق تدرس فنون البلاغة. من تصانيف في ايه؟ حسن
الصنيع في المعانى والبيان والبديع. وهو يعتبر حسنة من حسنات ذلك العصر الذي لم تكن للمؤلفين فيه وجهة - 00:06:10
وتأليف الحواشى والتقريرات. حفنة ناصف. المتوفى سنة سبع وتلائين وتلائمة والف. والعالم اللغوى الشاعر النافر ولد بقرية بركة
الحج من اعمال القليوبية. ونشأ يتيمًا فقيرا فكفله خاله وتولاه ثم دخل القرية وتعلم مبادئ القراءة والكتابة وحفظ شطرا من القرآن
الكريم ثم طلب العلم في الازهر وجدد - 00:06:30

الطلب وحصل كثيرا من الفنون ثم دخل مدرسة دار العلوم وتخرج فيها وكان من نوابغ طلابها فعيين مدرسا بمدارس الاميرية ثم ان
درس في كثير من المدارس كان رحمة الله واسع العلم بمفردات اللغة وعلومها وادابها - 00:07:00
حافظا للكثير من جيد منثورها ومنظومها. وكان له الشعر الجيد والمكر الجيد وله مؤلفات مشهورة الى زماننا. طبعا هو الف على
الطريقة الجديدة على الطريقة الحديثة له كتاب قواعد الاعراب. وهو في النحو والصرف والبلاغة. الشيخ احمد الحملات - 00:07:20
صاحب شذى العرف في فن الصرف. واحمد بن محمد الاستاذ الجليل الذي تخرج على يديه كثيرا من رجالات العلم في الديار
المصرية ولد بمنية حمل من كورة الشرقية سنة ثلث وسبعين او مئتين والف - 00:07:45

وقرأ القرآن وقدم الى الازهر سنة ثمان وثمانين ومائتين والف. فحفظ المتون وتلقى كثيرا من العلوم الشرعية والعربية على علماء
عصره ثم دخل مدرسة دار العلوم. معظم الذين دخلوا مدرسة دار العلوم هم الفوا على الطريقة الجديدة على الطريقة - 00:08:05
جديدة في التأليف يعني. بالطريقة المعاصرة التي ندرسها يعني. نعم وكان من الطلبة المبرزين نعم. وكان كاتبا حسن الدبياجة وله
شعر جيد. تأليفه كانت الحاجة في ذلك العصر ملحة في تسهيل عبارة - 00:08:25

اخوة المؤلفين اه قام بهذه المهمة فالله كتاب شذى العرف في فن الصرف. وهذا قد تأثر فيه كتاب شيخه في الصرف وله علوم البلاغة
في كتاب زهر الربيع في علوم المعانى والبيان والبديع. وبهذا - 00:08:44

نكون قد وصلنا الى عصرنا ونحن يفينا في هذا العصر يفينا يعني مهم جدا ان نعرف الشيخ حامد عونى صاحب المنهاج الواضح
هذا من احسن الكتب في هذا الفن. وهو جمع القديم والحديث سهل علوم البلاغة لكن - 00:09:04

اختبارات مدققة والشيخ محمد محمد ابو موسى وجوبه نافعة جدا في هذا الفن من احسن كتبه البلاغة عند الزمخشري وبلغة
التراتيب المراجعات في اصول الدرس البلاغي. مراجعات في اصول الدرس البلاغي. ومنهم كذلك الشيخ فضل عباس رحمة الله -
00:09:24

شيخنا الشيخ فضل عباس له البلاغ وفنونها وافنانها في علم البيان وفي علم المعانى وله البلاغة ترى عليها وهذه كتب نافعة. عندنا
الشيخ عبد العزيز عتيق له علم المعانى والبيان والبديع وهو كتاب - 00:09:44
نافع جدا. الشيخ عبد الرحمن حبلنا كان له كتاب البلاغة العربية. البلاغة العربية. فنحن اذا اردنا ان المعاصرین احسن الكتب هو كتاب
المنهج الواضح. ثم كتب الشيخ محمد ابو موسى. ثم بكتب الشيخ فضل. ثم - 00:10:05
اهم كتب الشيخ حبنكة. لكن الشيخ حبنكة دائمًا يحب ان يبتكر يعني ويغير الطرق القديمة قليلا. فكتابه مفيد يعني حقق من حيث

يحقق الآيات ويشرح الآيات شرعاً تماماً لكن له طريقة مبتكرة غير مربوطة بالقديم كثيراً يعني فيها شيء من يحتاج إلى مراجعة -

00:10:25

قليلة لكنه كتاب نافع جداً. عندنا من الكتب المهمة كتاب البلاغ الواضح لعلي الجارم وعليه دليل البلاغة الواضحة. يعني هذه الكتب المعاصرة إذا قرأناها يعني نستفيد منها جداً. و بهذه الرحلة الطويلة - 00:10:45

لهذا العصر لابد أن نكون نحن نسجل في هذا التاريخ أن شاء الله. نحاول أن نجدد في هذا حلو وبما أن علماءنا ماتوا العقود صغيرة ولا كبيرة لكن كما قيل كم ترك الأول للآخر؟ كم ترك الأول والآخر - 00:11:04

هي عبارة تقول ما ترك الأول والآخر ولكن أصح كم ترك الأول للآخر؟ فانت تستطيع ان تجدد ونحن مجالنا ان نستوعب القديم ان نستوعب القديم لا سيما المثل كتب الامام عبد القاهر شروح التلخيص والتعليقات على التلخيص. ثم ندمج هذا بما ذكره المفسرون -

00:11:24

لأنأخذ ما ذكره المفسرون ونجمعه وندمج هذا مع القديم كما أخذنا أمثلة من ذلك في تدريبات التي على تحفة فنحن إذا أخذنا ما ذكره المفسرون ولا سيما الامام الانوسي وابو السعود وما ذكره اصحاب حواشى البيضاوى القونوى الشهاب الشیخ زاده - 00:11:48 وما ذكره الطيبى على الكشاف إذا أخذنا هذا وما ذكره الشيخ طفيش في التيسير وطفيش في هميان الزاد وما ذكره ابن عاشور وفسرنا الآيات ودققنا فيها وجمعنا ما ذكره هؤلاء العلماء وما ذكره الصابونى وما ذكره الرضي. ثم جمعنا - 00:12:12

إلى ذلك ما حققه العلماء شروح التلخيص الخرج كنزاً عظيماً وانا ارى ان الطلاب يدرسون هذه العلوم لفهم القرآن. فإذا بقينا في هذه الكتب ولم ندرس في القرآن نحن ما حققنا الهدف - 00:12:32

فحقيقة لو صبينا جهداً في استخراج علوم البلاغة من القرآن. يعني الفنا كتاباً علم البيان في القرآن. بان نستقصي جميع البيان. نعم ان رضي عمل تلخيص البيان والصابونة هذا مختصر نحن نريد ان نعمل شرعاً تماماً وافياً نذكر الخلافات بين العلماء ونذكر التحقيقات والتدقيقات مع تفسير القرآن - 00:12:49

ثم نعمل كتاباً في أمثلة مثلاً العلماء على ترتيب ابواب العلماء مثلاً حذفه الذكر. العلماء ذكروا اسباب نستقصي نمر على كل التفاسير نستخرج منها اه حذف المسند اليه وذكر المسند اليه من القرآن. عرفتم - 00:13:19

هكذا نفعل البديع في واحد من العلماء كما مر معنا الف كتاباً في البديع في القرآن استقصى فيه نأخذ هذا المؤلف ونزيد عليه ما ذكره العلماء. فنحن إذا عملنا هذا سنخدم القرآن واهل القرآن خدمة عظيمة. لأنها - 00:13:39

ما عندهم تفرق كثير. وكثير منهم يشتغل بمبادئ العلوم ولا يذهب إلى المقصود. يعني يدرس النحو والصرف والعقائد ولكنه لا يفهم القرآن ولا يقرأ في التفسير ولا يعني بذلك. وان اعتنق فهو اعتناء قليل او في الحديث - 00:13:59

نحتاج ان نمثل يعني بامثلة من القرآن والحديث الشريف. حتى الطالب يدرس هذا فما ان يصل ينهي العلوم الأساسية حتى يكون قد الم بعلم التفسير في الوقت نفسه. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. ندعوا دعاء الختم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:18

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا افرغ علينا صبراً وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا - 00:14:38

على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا اخوتنا على القوم الكافرين. ربنا افرغ علينا صبرهم وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على - 00:14:58 اللهم يا مصرح القلوب والابصار صرف قلوبنا إلى طاعتك. اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن ونعوذ بك من العجز والكسل. ونعوذ بك من الجبن والبخل ونعوذ بك من غلبة الدين وقهْر الرجال. امين. اللهم طهر قلوبنا من النفاق واعمالنا من الرياء واستتنا من الكذب. واعيننا من الخيانة واجسامنا من الحرام - 00:15:18

برحمتك يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ينفعنا في الدنيا والآخرة. واجعل اللهم علمنا حجة لنا ولا تجعله حجة علينا بفضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا عبيدك ابناء عبيدك ابناء امائه نواصينا بيدك ماض - 00:15:38

فيما حكم متذهب فينا قضاء. نسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك وعلمه احدا من خلقك. او استأثرت به في علم عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وذهب همومنا وجلاء احزاننا. اللهم اجعل في القبر مؤنسا وعلى الصراط نورا - 00:15:58

جنتي رفيقا. اللهم ذكرنا منه ما نسيناه وعلمنا منه ما جهناه. وارزقنا تلاوته انا الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولوالدي والدينا ومشايخنا ومشايخنا ولكل من علمنا واقرأنا ولكل من له حق علينا - 00:16:18 - 00:16:38